

Distr.
GENERAL

A/53/550
3 November 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/SPANISH
AND RUSSIAN

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والخمسون
البند ٤٠ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

الحالة في الشرق الأوسط

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - يتم تقديم هذا التقرير عملاً بقراري الجمعية العامة ٥٣/٥٢ و ٥٤/٥٢ المؤرخين ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧. ففي القرار ٥٣/٥٢ الذي يتناول قيام بعض الدول بنقل بعثاتها الدبلوماسية إلى القدس انتهاكاً لقرار مجلس الأمن ٤٧٨ (١٩٨٠) المؤرخ ٢٠ آب/أغسطس ١٩٨٠، طلبت الجمعية العامة مرة أخرى إلى تلك الدول أن تلتزم بأحكام قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وفي القرار ٥٤/٥٢ الذي يتناول السياسات الإسرائيلية في الأراضي السورية التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧، طلبت الجمعية العامة مرة أخرى انسحاب إسرائيل من كامل الجولان السوري المحتل تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

٢ - ولكي يؤدي الأمين العام مسؤولية تقديم التقارير الموكولة إليه بموجب القرارين المذكورين أعلاه، وجه مذكرات شفوية في ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٨ إلى الممثل الدائم لإسرائيل والممثلين الدائمين للدول الأعضاء الأخرى طالبا منهم إبلاغه بأية خطوات تكون قد اتخذتها حكوماتهم أو تعتزم اتخاذها فيما يتعلق بتنفيذ الأحكام ذات الصلة بهذين القرارين. وحتى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، وردت عشرة ردود من الاتحاد الروسي، وأوغندا، وأوكرانيا، وبروني دار السلام، وبنما، وغامبيا، وغيانا، والفلبين، ونيجيريا، واليابان. ويرد نص هذه الردود في الفرع ثانياً من هذا التقرير.

ثانياً - الردود الواردة من الدول الأعضاء

الاتحاد الروسي

[الأصل : بالروسية]

١ - فيما يتعلق بتنفيذ قرار الجمعية العامة ٥٣/٥٢، المعنون "القدس"، يواصل الاتحاد الروسي، بوصفه راعياً مشاركاً لعملية السلام في الشرق الأوسط، عمله مع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بهدف ضمان

تنفيذ الاتفاقات المبرمة سابقا بينهما. وتقضي هذه الاتفاقات بعدم القيام باتخاذ أي إجراء من جانب واحد من شأنه أن يضر بتسوية يتم التفاوض عليها حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية، بما في ذلك مستقبل القدس. وأعرب الاتحاد الروسي عن قلقه البالغ لتكثيف السلطات الإسرائيلية نشاط الاستيطان في القدس الشرقية، وكذلك بشأن قرار حكومة إسرائيل بتوسيع المساحة التي تمارس عليها بلدية القدس ولايتها.

٢ - وفيما يتعلق بقرار الجمعية العامة ٥٤/٥٢، المعنون "الحالة في الشرق الأوسط: الجولان السوري"، يرى الاتحاد الروسي بوصفه راعيا مشاركاً لعملية السلام أن مستقبل الجولان ينبغي أن يتقرر من خلال المفاوضات المباشرة بين الجمهورية العربية السورية وإسرائيل بالاستناد إلى قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر و ٣٣٨ (١٩٧٣) المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٣ ومبدأ "الأرض مقابل السلام" المنبثق عن هذين القرارين. وعلى هذا الأساس، سيواصل الاتحاد الروسي تشجيع الاستئناف السريع للحوار السوري - الإسرائيلي البناء بالاستناد إلى النتائج التي تم التوصل إليها حتى الآن في المفاوضات بين الجمهورية العربية السورية وإسرائيل.

أوغندا

[الأصل: بالانكليزية]

أيدت أوغندا قرار الجمعية العامة ٥٣/٥٢ و ٥٤/٥٢ المؤرخين ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ والمتخذين في إطار البند المعنون "الحالة في الشرق الأوسط". وتدعم أوغندا عملية السلام الجارية وتدعو جميع الأطراف إلى تكثيف الجهود لإيجاد تسوية دائمة بالوسائل السلمية.

أوكرانيا

[الأصل: بالانكليزية]

اتخذت حكومة أوكرانيا التدابير اللازمة لتنفيذ الأحكام ذات الصلة المنصوص عليها في القرارين المذكورين أعلاه.

بروني دار السلام

[الأصل: بالانكليزية]

دعت بروني دار السلام إسرائيل إلى الانسحاب انسحاباً كاملاً وغير مشروط من الأراضي التي احتلتها منذ حرب عام ١٩٦٧. وتشمل هذه الأراضي الجولان السوري، والأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وجنوب لبنان، وسيناء مصر.

وفيما يتعلق بالفقرة ٢ من القرار ٥٣/٥٢، ليس لبروني دار السلام علاقات ثنائية مع إسرائيل وليس لها أي تمثيل دبلوماسي في القدس.

بنما

[الأصل: بالاسبانية]

١ - ينبغي الإشارة إلى أن جمهورية بنما عضو تاريخي في لجنة الأمم المتحدة لفلسطين في عام ١٩٤٧. ووافقت الجمعية العامة في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤٧، بأغلبية الثلثين بما فيها بنما، على إنشاء دولتين مستقلتين ذاتي سيادة وحدود محددة تحديدا واضحا، إحداها للشعب اليهودي والأخرى للجانب العربي الفلسطيني.

٢ - وعينت الأمم المتحدة فيما بعد لجنة خاصة بالحدود مؤلفة من خمسة أعضاء من بينها بنما وذلك بهدف الإشراف على رسم الحدود بين الجانبين.

٣ - وتعلن بنما، وفاء منها بتقليدها الديمقراطي والسلمي، التزامها الذي لا يتزعزع بالاحترام والامتثال الدقيقين للقانون الدولي والأحكام ذات الصلة لجميع القرارات وأو المقررات التي اتخذتها الجمعية العامة ومجلس الأمن؛ وبالإضافة إلى ذلك، تعرب عن رغبتها في دعم هذه القرارات بالفعل في جميع المحافل، داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها.

٤ - وترى بنما، في عالمنا المتغير هذا، أنه من المناسب لها أن تطبق في علاقاتها الدولية سياسة "البرغماتية المسؤولة" وأن تعلن أنها جعلت دائما من وفائها لحق تقرير مصير الشعوب، بوصفه الطريقة الوحيدة للمحافظة على الأمن والسلام العادل والثابت والدائم، مبدأ ثابتا في السياسة الخارجية، وأن الاستيلاء على الأرض بالقوة غير مقبول من وجهة نظر القانون الدولي.

٥ - وبصفة محددة ومن منطلق واقعي، أحاطت جمهورية بنما علما بعزم السلطة الفلسطينية، وفقا لإعلان المبادئ المنبثق عن مؤتمر مدريد لعام ١٩٩١، إعلان دولة فلسطين في أرض قطاع غزة والضفة الغربية في ٥ أيار/ مايو ١٩٩٩.

٦ - وتصر جمهورية بنما على ندائها الموجه إلى الطرفين المعنيين بالالتزام بإعلان مبادئ مدريد لعام ١٩٩١، الذي أيدته الولايات المتحدة والاتحاد الروسي والأمم المتحدة، وباتفاقات أوصلو لعام ١٩٩٣.

٧ - وتؤيد جمهورية بنما القرار ٥٣/٥٢ برمته الذي اتخذته الجمعية العامة في ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ وتعيد التأكيد على أنها اتخذت قرارا في تاريخ مبكر بعدم نقل بعثتها الدبلوماسية من تل أبيب إلى القدس متمسكة بذلك تمسكا دقيقا بقرار مجلس الأمن ٤٧٨ (١٩٨٠).

٨ - وأوصت جمهورية بنما، وفقا للقرار ٥٤/٥٢ الذي اتخذته الجمعية العامة في ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ وبلاستناد إلى صيغة الأرض مقابل السلام، الطرفين المعنيين ببذل قصارى جهدهما لمتابعة عملية السلام عن طريق المفاوضات، مما سيمكنهما من التوصل إلى حل عادل.

غامبيا

[الأصل: بالانكليزية]

ليس لغامبيا سفير مقيم في دولة إسرائيل. وعلى الرغم من أن غامبيا تتمتع بعلاقات دبلوماسية عادية مع إسرائيل، ليس لها سفارة في إسرائيل.

غيانا

[الأصل: بالانكليزية]

فيما يتعلق بالقرار ٥٣/٥٢ المؤرخ ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ عن القدس، التزمت حكومة غيانا بأحكام قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة طبقاً لميثاق الأمم المتحدة. ووفقاً للقرار ٥٤/٥٢ المؤرخ ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ والمعنون "الحالة في الشرق الأوسط: الجولان السوري"، حكومة غيانا ملتزمة التزاماً قوياً بمبدأ عدم مقبولية الاستيلاء على الأرض بالقوة وستعمل مع المجتمع الدولي لاستئناف عملية السلام وللتوصل إلى تسوية عادلة وشاملة للحالة في الشرق الأوسط.

الفلبين

[الأصل: بالانكليزية]

١ - أعربت الفلبين عن دعمها لقرار مجلس الأمن ٤٧٨ ففضلت الإبقاء على سفارتها في تل أبيب بدلاً من نقلها إلى القدس، لكي يكون قرار الجمعية العامة ٥٣/٥٢ متفقاً مع موقفها من قضية القدس. وتواصل حكومة الفلبين، في إطار السياسة العامة التي تتبعها، التأكيد كلما كان ذلك ممكناً وفي المحافل المناسبة، على أهمية التزام إسرائيل بالقرارين المذكورين أعلاه.

٢ - وفيما يتعلق باحتلال إسرائيل غير الشرعي للجولان السوري، أيدت الفلبين قرارات الأمم المتحدة المتصلة بانسحاب إسرائيل من الجولان، ومثال على ذلك قرار الجمعية العامة ٥٤/٥٢. وستواصل حكومة الفلبين دعم المبادرات المتخذة في الجمعية العامة للأمم المتحدة والمحافل الدولية الأخرى لاستئناف محادثات السلام الرامية إلى حل القضية.

نيجيريا

[الأصل: بالانكليزية]

سيتم إبلاغ الأمين العام بالخطوات التي اتخذتها الحكومة النيجيرية فيما يتعلق بتنفيذ الأحكام ذات الصلة للقرارين ٥٣/٥٢ و ٥٤/٥٢ اللذين اتخذتهما الجمعية العامة في ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ في دورتها الثانية والخمسين، في إطار البند المعنون "الحالة في الشرق الأوسط"، بمجرد حصولها على المعلومات.

اليابان

[الأصل: بالانكليزية]

١ - فيما يتعلق بقرار الجمعية العامة ٥٣/٥٢، تصرفت اليابان وفقا لقرار مجلس الأمن ٤٧٨ (١٩٨٠)؛ ومقر وفدها الدبلوماسي في تل أبيب. وتعتقد اليابان أنه ينبغي حل القضايا المتعلقة بالقدس أثناء المفاوضات بين الطرفين المعنيين حول الوضع الدائم، وإلى أن يتم إيجاد حل ينبغي أن يمتنع الطرفان عن اتخاذ أي إجراء من جانب واحد يتصل بالحالة في القدس. وفيما يتعلق بالقرار الذي اتخذته الحكومة الإسرائيلية في حزيران/يونيه ١٩٩٨ والمتعلق بالموافقة على خطة تدعو إلى توسيع سلطة بلدية القدس، أصدرت اليابان بيانا يفيد بأن موافقة الحكومة الإسرائيلية على هذه الخطة أمر غير مستصوب نظرا لما يمكن أن يكون له من آثار سلبية ممكنة على عملية السلام في مرحلة حاسمة للغاية.

٢ - وفيما يتعلق بقرار الجمعية العامة ٥٤/٥٢، تدعم اليابان قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣). وتعرب اليابان عن الأمل في أنه سيتم حل القضايا التي لم يبت فيها بعد بالطرق السلمية عن طريق إجراء محادثات بين الطرفين المعنيين. ومن هذا المنطلق، تأمل اليابان أن الأطراف ذات الصلة ستتغلب على الخلافات في أقرب وقت ممكن وتستأنف المفاوضات على المسار السوري. وتساهم اليابان بقوات في قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك لدعم جهود الأمم المتحدة في هذا الصدد.

- - - - -